



QUEEN RANIA  
FOUNDATION

مؤسسة الملكة رانيا

# ملخص ورقة العمل (1) مؤسسة الملكة رانيا الآثار الاقتصادية للاستثمار في مجال رعاية الطفولة المبكرة والتعليم في الأردن

أيلول 2017

## المؤلفون

غونثير فينك  
دانا ماكوي  
حلا حتاملة  
هيلينا بيلفينين  
أليكساندرا تشين  
غازي العساف

## خلفية عن الدراسة

توصلت الدراسات الدولية إلى أن كل دولار يستثمر في رعاية الطفولة المبكرة والتعليم ستنجم عنه عائدات خاصة واجتماعية تقدر بـ 6 إلى 17 دولاراً<sup>[1]</sup>. وعليه، شاركت مؤسسة الملكة رانيا مع أستاذين من جامعة هارفارد واقتصادي من الجامعة الأردنية في دراسة تهدف إلى تقدير العوائد الاقتصادية لتعليم ورعاية الطفولة المبكرة في الأردن، اعتمدت فيها على البيانات الموجودة مسبقاً، بما في ذلك الاختبارات الموحدة والدراسات الاستقصائية الديمغرافية والصحية ومسح سوق العمل وبيانات التعداد السكاني؛ بغية ربط مشاركة برامج رعاية الطفولة المبكرة والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة مع التحصيل التعليمي والعمالة والدخل ومتوسط العمر المتوقع.

العوائد العالمية الخاصة والاجتماعية

1 دولار « 6 - 17 دولار



# العائد المقدر للاستثمار في مجال تعليم ورعاية الطفولة المبكرة في الأردن

طور السيناريو الأساس، الذي قيم على غرار توصيات إستراتيجية تنمية الموارد البشرية؛ حيث سيحظى الأطفال على 3 سنوات من الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، فوجد أن كل دولار ينفق على تعليم ورعاية الطفولة المبكرة في إطار هذا السيناريو سيحقق عائدات تقدر بـ 9 دولارات على الأطفال المشاركين، تنعكس عليهم بشكل فوائد في سوق العمل ومتوسط العمر المتوقع (عائد مقداره 1:9). ومع ذلك، فالنسبة إلى البرنامج الأقل طموحاً، المقدم إلى الأطفال كافة في عمر رياض الأطفال 1 (KG1) ورياض الأطفال 2 (KG2) (وهو برنامج مدته سنتان من رعاية الطفولة المبكرة والتعليم)، فإن كل دولار مستثمر سينجم عنه عائد في سوق العمل ومتوسط العمر المتوقع يصل إلى قرابة 20 دولاراً (عائد مقداره 19.5). ويعزى هذا العائد المرتفع في الاستثمار في النموذج المتخف إلى ارتفاع تكلفة توفير الحضانات، مع العلم أن البيانات غير كافية لتقدير ما إذا كانت هناك مكاسب أعلى لعملية التعلم في مرحلة الحضنة لتعويض هذه التكاليف.

سوق العمل والعمر المتوقع  
1 دولار « 9 دولار



السنياريو	التكلفة التقديرية لكل طفل	عائد للاستثمار المقدر
نموذج إستراتيجية تنمية الموارد البشرية (3 سنوات الحضنة، ورياض الأطفال 1 (KG1)، ورياض الأطفال 2 (KG2) لجميع الأطفال)	2,500 دولار	9 دولارات لكل دولار يستثمر
النموذج المتخف (سنتان) (رياض الأطفال 1 (KG1) ورياض الأطفال 2 (KG2) لجميع الأطفال)	1,300 دولار	19.5 دولارات لكل دولار يستثمر

## الفوائد التعليمية والصحية

إن حصول الأطفال على فرص رعاية الطفولة المبكرة والتعليم مدة ثلاث سنوات سيحقق الفوائد التعليمية والصحية الآتية:

زيادة متوسط التحصيل العلمي في المرحلتين: الثانوية والجامعية، بمقدار 0.7 سنة. وقد كانت نتائج الاختبارات مصدر هذه النتيجة؛ حيث سجل الطلبة الذين التحقوا بمرحلة ما قبل المدرسة نتائج في الصفوف الأولى لمعدتي القراءة والرياضيات<sup>[2]</sup>، كانت أعلى بنسبة بلغت 10-13% من نتائج أولئك الأطفال الذين لم يلتحقوا بهذه المرحلة.

زيادة التحصيل العلمي

0.7 سنة



ارتفاع متوسط العمر المتوقع نحو سنة واحدة، وفقاً للاختلافات في معدلات البقاء على قيد الحياة بحسب مستوى التعليم المقدر من التعداد السكاني للأعوام 2000 - 2015.

متوسط العمر المتوقع

1.0 سنة



## الفوائد المالية

إن حصول الأطفال على فرص تعليم ورعاية الطفولة المبكرة مدة ثلاث سنوات سيحقق الفوائد المالية الآتية:

زيادة متوسط الدخل على مدى الحياة إلى أكثر من 23 ألف دولار<sup>[3]</sup>؛ حيث إن كل سنة من التحصيل التعليمي كانت مرتبطة بزيادة مقدارها 5.5% في الدخل وفقاً لبيانات سوق العمل.

زيادة الأرباح مدى الحياة

23,000 دولار



كل دولار ينفق في برامج رعاية الطفولة المبكرة والتعليم سيحقق 1.7 دولار في العوائد الضريبية على المدى الطويل؛ حيث إن 17% من الدخل المكتسب في الأردن ينفق على ضرائب الاستهلاك؛ أي أن الأثر المالي الصافي للاستثمار في برامج رعاية الطفولة المبكرة والتعليم سيكون إيجابياً من منظور الحكومة حتى لو لم تأخذ في الحسبان العائدات والفوائد الخاصة، مثل العمر المتوقع.

إيرادات ضريبة الدخل

\$1.7



إن التوسع في خدمات رعاية الطفولة المبكرة والتعليم سيخلق أكثر من 30 ألف فرصة عمل جديدة للمعلمين ومقدمي الرعاية، مما يعزز المعدل المنخفض لمشاركة المرأة في القوى العاملة.

وظائف جديدة للمعلمين ومقدمي الرعاية

30,000 دولار



قدرت الدراسة فوائد نموذج السيناريو بناءً على التوصيات الواردة في الإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية (2016)؛ حيث يدخل الأطفال المولودون في عام 2016 في برامج رعاية الطفولة المبكرة والتعليم في سن الثالثة، ويكملون سنة واحدة من التعليم ما قبل المدرسة (حضانة)، ثم عامين من رياض الأطفال 1 (KG1) ورياض الأطفال 2 (KG2) قبل البدء في الصف الأول.



## تقديرات الطرف المنخفض

من المرجح أن تكون الفوائد الحقيقية من برامج رعاية الطفولة المبكرة والتعليم أعلى كثيراً من تقديرات الدراسة التي تتراوح ما بين 9 و 20 دولاراً لكل دولار يستثمر. وحتى لو تحسنت نوعية برامج رعاية الطفولة المبكرة والتعليم، فإن مساهمة الحكومة المالية الفعلية في توسيع هذه البرامج قد تكون أقل كثيراً؛ حيث من المرجح أن يقدم القطاع الخاص نسبة كبيرة من هذه الخدمات، ومن المرجح أيضاً أن يحصل هؤلاء المعلمون على دخل أقل مما يحصلون عليه حالياً، على الرغم من أن النموذج يفترض أن جميع المعلمين يحصلون على رواتبهم بناءً على معدلات القطاع العام. وتفترض الدراسة أيضاً أن النمو الاقتصادي المحدود في الأردن سيحقق فوائد مزدوجة في ظل سيناريوهات الأكثر تفاؤلاً. وأخيراً، فإن الدراسة لم تحسب الفوائد المحتملة من تحسين النتائج التعليمية، مثل انخفاض الحاجة إلى تقديم الحكومة المعونة في ما يخص تخفيض مستوى الجريمة وغيرها من العوامل الخارجية الإيجابية.

بما أن الأطفال الذين يشاركون في برامج رعاية الطفولة المبكرة والتعليم من المرجح أن يكسبوا المزيد وينفقوا أكثر كبالغين، فإن الزيادة المقدر في الدخل الخاضع لضريبة الاستهلاك وحدها سيزيد أكثر من التعويض عن تكلفة الاستثمار.



## المراجع

[1] البنك الدولي (2015).

"تنمية الطفولة المبكرة"

<http://www.worldbank.org/en/topic/earlychildhooddevelopment>

[2] تقييم القراءة والرياضيات في الصفوف الأولى، التي أجريت على طلبة الصفين الثاني والثالث في الأردن في عام 2012. وقد عثر على أنماط مماثلة في تحليل بيانات برنامج التقييم الدولي للطلبة للعام 2012.

[3] قيمة المال الحالية هي دائماً أقل من قيمته المستقبلية؛ بسبب إمكانية ترتيب فائدة على الدخل. وقد خصم إجمالي الإيرادات الإضافية المقدرّة بسبب تطبيق برامج رعاية الطفولة المبكرة والتعليم بمعدل متحفظ قدره 3% (وفقاً لمعايير منظمة الصحة العالمية)؛ لتعكس صافي قيمة الفوائد الحالية على الدخل في المستقبل.

### إخلاء مسؤولية

تمثل الآراء المعرب عنها في هذا التقرير وجهة نظر المؤلفين فقط. وعليه، فإنها لا تمثل مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية أو أيّاً من المؤسسات التابعة لها.

